www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أخي المواطن والمقيم ..

الحج بتصريح مطلب شرعي

www.al-islam.com
www.quranccomplex.com

- أنواع النسك
- المواقيت
- المحظورات
- طواف العمرة
- سعي العمرة
- يوم التروية
- يوم عرفة
- المزدلفة
- يوم النحر
- طواف الإفاضة
- أيام التشريق
- رمي الجمرات
- طواف الوداع

الهاتف المجاني ٨٠٠٢٤٥١٠٠٠

المشرف العام
معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ
وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
وكالة شؤون المساجد والدعوة والإرشاد
اللجنة الإعلامية للتوعية الإسلامية في الحج

لوحة المسجد

جمع وإعداد
طلال بن أحمد العقيل

رقم الإيداع : ٣٩١٧ / ٢٣ ردمك : ٩ - ٩٦٤ - ٤١ - ٩٩٦٠

لجنة توزيع المطبوعات الدينية على الحجاج والمعتمرين
شركة الراجحي المصرفية - حساب رقم ٣١٤٦٠٨٠١٠٠٨٨٠٠٤
www.mnask.com
هاتف ٦٣٩١٨٠٠ فاكس ٦٩٨٦٣٥٥

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
وكالة شؤون المساجد والدعوة والإرشاد
اللجنة الإعلامية للتوعية الإسلامية في الحج

المشرف العام
معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ
وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

أخي المواطن والمقيم ..

الحج بتصريح
مطلب شرعي

الهاتف المجاني ٨٠٠٢٤٥١٠٠٠

- أنواع النسك
- المواقيت
- المحظورات
- طواف العمرة
- سعي العمرة
- يوم التروية
- يوم عرفة
- المزدلفة
- يوم النحر
- طواف الإفاضة
- أيام التشريق
- رمي الجمرات
- طواف الوداع

جمع وإعداد
طلال بن أحمد العقيل

المزدلفة — عند غروب شمس يوم عرفة

تسير قوافل الحجيج على بركة الله صوب المشعر الحرام **المزدلفة** ليصلوا بها المغرب والعشاء جمعاً وقصراً بأذان واحد وإقامتين فور وصولهم وليبيتوا ليلتهم هناك ملبين ذاكرين شاكرين الله على فضله وإحسانه أن كتب لهم شهود وقفة عرفات ..

ويقع بعض الحجاج عند وصولهم إلى مزدلفة في أخطاء ينبغي التنبيه عليها ومنها ..

- ☒ الانصراف لالتقاط الحصى قبل صلاتي المغرب والعشاء جمعاً وقصراً .
- ☒ الاعتقاد بأن حصى الجمار لا بد أن تلتقط من مزدلفة .
- ☒ غسل حصى الجمار لأن ذلك لم ينقل فعله عن النبي ﷺ .

والسنة كما ذكرنا أن يبيت الحجاج ليلتهم تلك بمزدلفة حتى يصلوا بها الفجر .

ورخص للنساء والضعفاء والأطفال ومن يقوم بتولي شؤونهم الانصراف إلى منى بعد منتصف الليل .

فإذا صلى الحاج الفجر ، يستحب له أن يقف عند المشعر الحرام وهو جبل في مزدلفة أو في أي مكان بمزدلفة ، ويستقبل القبلة ويكثر من ذكر الله والتكبير والدعاء بما يتيسر له ، ثم ينصرف قبل طلوع الشمس وأثناء سيره إلى منى يلتقط حصيات الرمي سبع حصيات أكبر من حبة الحمص قليلاً لرمي جمرة العقبة الكبرى والباقي يأخذه من منى

ومن ثم يتابع سيره على بركة الله إلى منى ملبيا خاشعا مكثرا من ذكر الله

لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك .. إن الحمد والنعمة لك والملك .. لا شريك لك

العاشر من ذي الحجة

يستقبل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها والحجاج على صعيد منى بوجه خاص ، يوم عيد الأضحى المبارك ، فرحين مستبشرين بما أنعم الله عليهم ، ناحرين هديهم وأضاحيهم تقرباً إلى الله سبحانه وتعالى ويبدأ الحاج في التكبير للعيد بعد رمي جمرة العقبة قائلاً ..

الله أكبر الله أكبر الله أكبر .. لا إله إلا الله
الله أكبر الله أكبر ولله الحمد

وهناك الكثير من الأخطاء تصدر من بعض الحجاج عند رمي الجمرات ومنها

- ☒ اعتقاد البعض أنهم يرمون الشياطين ، فهم يرمونها بغيظ مصحوباً بسب لهذه الشياطين .. وما شرع رمي الجمرات إلا لإقامة ذكر الله .
- ☒ رمي الجمرات بحصى كبيرة أو بالأحذية أو الأخشاب وهذا غلو في الدين نهى عنه المصطفى ﷺ ..
- ☒ التزاحم والتقاتل عند الجمرات من أجل الرمي وهو خطا جسيم والواجب على الحاج الرفق بإخوانه وتحري الرمي في المكان الصحيح داخل الحوض سواء أصابت العامود أم لم تصبه .
- ☒ رمي الحصى جميعاً دفعة واحدة ، وفي هذه الحالة لا تحسب له إلا حصاة واحدة والمشروع رمي الحصى واحدة تلو الأخرى والتكبير مع كل حصاة .

فإذا رمى الحاج جمرة العقبة وحلق أو قصر ، فقد تم له التحلل الأول وتحل له كل محظورات الإحرام .. إلا النساء .

طواف الإفاضة ركن من أركان الحج لا يتم الحج إلا به

بعد أن يرمي الحاج جمرة العقبة صباح العيد ينزل إلى مكة ليطوف سبعة أشواط طواف الإفاضة ويسعى بعدها سبعة أشواط إن كان متمتعاً ، أو إذا لم يكن قد سعى من قبل مع طواف القدوم لمن كان قارناً أو مفرداً ..

☑ **ويجوز** .. تأخير طواف الإفاضة إلى ما بعد أيام منى والنزول إلى مكة بعد الفراغ من رمي الجمرات .. **وعندما ينتهي الحاج من الرمي والحلق وطواف الإفاضة يباح له كل محظورات الإحرام .. حتى النساء**

أيام التشريق — تبدأ مع دخول ليلة الحادي عشر من ذي الحجة

- بعد طواف الإفاضة في يوم النحر يعود الحاج إلى منى للمبيت بها ليالي أيام التشريق الثلاثة
- أو للمبيت ليلتين لمن أراد التعجل عملاً بقوله تعالى

﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ سورة البقرة

والواجب على الحاج ..

- ☑ رمي الجمرات الثلاث من الأيام التي سيقضيها في منى .
- ☑ الإكثار من الذكر والدعاء .
- ☑ التكبير مع كل حصاة .
- ☑ الإلتزام بالهدوء والسكينة .

☒ **ويجتنب .. المزاحمة والمشاجرة والمشاحنة**

رمي الجمرات

من السنة أن يقف الحاج بعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى مستقبلاً القبلة رافعاً يديه يدعو بما شاء دون أن يتسبب في المزاحمة والمدافعة ..

أما الجمرة الكبرى وهي جمرة العقبة فلا يقف ولا يدعو بعدها

ومن أراد التعجل في يومين وجب عليه رمي الجمرات الثلاث في اليوم الثاني عشر ثم يخرج من منى قبل غروب الشمس .. أما إذا غربت عليه الشمس وهو باقٍ في منى فيلزمه البقاء للمبيت بها ليلة الثالث عشر والرمي في اليوم الثالث عشر

ما لم يكن قد تهيأ للتعجل فيمضي ولا يلزمه المبيت بمنى

طواف الوداع

بعد الخروج من منى يتجه الحجاج إلى مكة المكرمة للطواف حول البيت العتيق ، بعد أن تنتهي وفود الحجيج من أداء مناسكهم بأركانها وواجباتها ، ليكن طواف الوداع آخر العهد ببيت الله الحرام .. إمتثالاً لأمره ﷺ الذي قال

لا ينفرن أحدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت متفق عليه

وطواف الوداع هو آخر واجبات الحج ، ويجب على الحاج أن يؤديه قُبيل سفره مباشرة عائداً إلى بلده

ولا يعفى من طواف الوداع إلا الحائض والنفساء فيسقط عنهما .. ولا شيء عليهما

لجنة توزيع المطبوعات الدينية على الحجاج والمعتمرين هاتف ٦٣٩١٨٠٠ فاكس ٦٩٨٦٣٥٥
أمانة محافظة جدة
مجموعة شركات مدارك الأعمال السعودية Saudi Business Insight Group
STC الاتصالات السعودية
شركة الراجحي المصرفية - حساب رقم ٣١٤٦٠٨٠١٠٠٨٨٠٠٤
رقم الإيداع : ٢٣/٣٩١٧ ردمك : ٩-٩٦٤-٤١-٩٩٦٠

www.al-islam.com
www.quranicomplex.com

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الأنساك ثلاثة ٣

يجب على كل من أراد الحج أن يختار أحد هذه الأنساك الثلاثة

١ التمتع — عمرة · حج · عليه هدي

الإحرام بالعمرة في أشهر الحج وهي شوال وذو القعدة والعشر الأول من ذي الحجة ويقول لبيك عمرة متمتعاً بها إلى الحج ويتحلل من عمرته بطواف وسعي وتقصير ويحل له كل شيء من محظورات الإحرام .
وفي اليوم الثامن من ذي الحجة يحرم بالحج من مكانه ويخرج إلى المشاعر ويتم الحج وعليه هدي شاة أو سُبع بدنة أو سُبع بقرة فإن لم يجد فعليه صيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله .

٢ القِران — عمرة · حج · عليه هدي

الإحرام بالعمرة والحج جميعاً فيقول لبيك عمرة وحجاً، فإذا وصل إلى مكة يطوف طواف القدوم ويسعى للحج والعمرة سعياً واحداً ويبقى على إحرامه لا يتحلل ثم يخرج إلى المشاعر في اليوم الثامن من ذي الحجة ويتم بقية النسك المكون من نسكين عمرة وحج إلا أنه لا يسعى لأنه قد سعى بعد طواف القدوم وعلى القارن هدي شاة أو سُبع بدنة أو سُبع بقرة فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله .

٣ الإفراد — حج فقط · ليس عليه هدي

الإحرام بالحج وحده ، فإذا وصل إلى الميقات يقول لبيك حجاً وإذا وصل مكة المكرمة يطوف للقدوم ويسعى للحج ويبقى على إحرامه إلى أن يكمل النسك وليس على المفرد هدي لأنه لم يجمع بين العمرة والحج .

وأفضل الأنساك التمتع لمن لم يسق الهدي ..
وهو النسك الذي أمر به النبي ﷺ أصحابه

مواقيت الإحرام

حدد النبي ﷺ خمسة مواقيت للإحرام يجب على كل من أراد أن يحج أو يعتمر أن يحرم منها ..
قال ﷺ من لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة أخرجه البخاري ومسلم .

ذو الحليفة — ميقات أهل المدينة ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم أبيار علي ٤٥٠ كم عن مكة المكرمة .

الجحفة — ميقات أهل الشام والمغرب ومصر ومن جاء عن طريقهم ويقع بالقرب من مدينة رابغ والناس يحرمون اليوم من رابغ . ١٨٣ كم عن مكة المكرمة .

قرن المنازل — ميقات أهل نجد ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم السيل الكبير ٧٥ كم عن مكة المكرمة .

يلملم — ميقات أهل اليمن ومن جاء عن طريقهم ويحرم الناس حالياً من السعدية ٩٢ كم عن مكة المكرمة .

ذات عرق — ميقات أهل العراق ومن جاء عن طريقهم . ٩٤ كم عن مكة المكرمة .

فالواجب على كل من مر على هذه المواقيت ممن أراد الحج أو العمرة أن يحرم منها ومن تجاوزها متعمداً دون أن يحرم لزمه الرجوع إليها والإحرام منها وإلا فعليه دم
شاة يذبحها في مكة ويوزعها على فقرائها

وأهل مكة – وكذا من كان فيها من غير أهلها – يحرمون منها للحج أما للعمرة فيحرمون من الحل خارج حدود الحرم مثل التنعيم

وأما من كانت مساكنهم دون المواقيت كسكان

جدة	بحرة
مستورة	أم السلم
بدر	الشرائع

هؤلاء يحرمون من بيوتهم أو من حيث شاءت نياتهم من الحج أو العمرة

صفة التلبية
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

وقت التلبية
في العمرة من الإحرام إلى بداية الطواف
في الحج من الإحرام إلى أن يشرع في رمي جمرة العقبة صباح العيد

محظورات الإحرام

بعد الإحرام من الميقات يحرم على الحاج والمعتمر ما يلي ..

- إزالة شيء من الشعر أو الأظفار لكن إن سقط شيء منها بدون قصد أو إن أخذ شيئاً من شعره أو قلم أظفاره ناسياً أو جاهلاً الحكم فلا شيء عليه .
- لا يجوز للمحرم التطيب في البدن أو الثوب ولا بأس بما بقي من أثر الطيب الذي مسه قبل إحرامه في بدنه ، أما في ثوبه فلا بد من غسله .
- لا يجوز للمحرم تغطية الرأس بالإحرام وخلافه مما يلصق على الرأس مثل الكوفية ، الشماغ ، الغترة والعمامة . وإن غطى المحرم رأسه ناسياً أو جاهلاً الحكم ، وجب عليه إزالة الغطاء متى تذكر أو علم بالحكم ولا شيء عليه .
- لا يجوز للمحرم لبس المخيط على الجسم كله أو بعضه كالثوب والقميص والبرانس والسراويل ولبس الخفين . إلا إذا لم يجد إزاراً جاز له لبس السراويل ومن لم يجد نعلين جاز له لبس الخفين ولا حرج في ذلك .
- لا يجوز للمحرم خطبة النساء وعقد النكاح عليهن سواءً لنفسه أو لغيره ، والجماع ومباشرتهن بشهوة لحديث عثمان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال .. **لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب** رواه مسلم
- لا يجوز للمرأة وقت الإحرام لبس القفازين في يديها ولا تستر وجهها بالنقاب أو البرقع فإذا كانت بحضرة رجال أجانب فيجب عليها عند ذلك ستر وجهها بالخمار ونحوه كما لو لم تكن محرمة
- لا يجوز للمسلم محرماً كان أو غير محرم التقاط اللقطة من نقود وذهب وفضة وغيرها في البلد الحرام إلا لتعريفها .
- يحرم على المسلم محرماً كان أو غير محرم ذكراً كان أو أنثى التعرض للصيد البري بالقتل أو التنفير والمعاونة على ذلك داخل حدود الحرم .. والمحرم لا يجوز له فعل ذلك داخل وخارج حدود الحرم ..
- يحرم على المسلم محرماً كان أو غير محرم قطع شجر الحرم ونباته الأخضر الذي نبت بغير فعل الإنسان .

يجوز للمحرم

لبس الساعة وسماعة الأذن والخاتم والنعلين ونظارة العين والحزام والكمر الذي يحفظ فيه المال والأوراق

ويجوز الإستظلال بالشمسية أو سقف السيارة أو حمل المتاع والفراش على الرأس وتضميد الجروح وتغيير ملابس الإحرام وتنظيفها وغسل الرأس والبدن وإن سقط مع ذلك شعر بدون قصد فلا شيء عليه وإن غطى المحرم رأسه ناسياً أو جاهلاً الحكم وجب عليه إزالة الغطاء متى تذكر أو علم بالحكم ولا شيء عليه

طواف العُمرة

سبعة أشواط .. تبدأ من الحجر الأسود وتنتهي إليه

عندما يصل المعتمر إلى مكة المكرمة
يستحب له أن يغتسل فور وصوله ثم يذهب بعد ذلك إلى المسجد الحرام حيث بيت الله العتيق ليؤدي مناسك العمرة وإذا ذهب إلى المسجد الحرام دون أن يغتسل فلا حرج عليه .

يشرع هذا الدعاء عند دخول سائر المساجد
وعند دخوله إلى المسجد الحرام يقدم رجله اليمنى قائلاً ..
أعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم افتح لي أبواب رحمتك

ثم يتجه المعتمر
إلى الكعبة المشرفة ليشرع في الطواف ومن السنة الإضطباع للرجل في طواف العمرة وطواف القدوم فقط . وصفته أن يكشف عن كتفه الأيمن جاعلاً وسط ردائه تحت إبطه الأيمن وطرفيه على كتفه الأيسر .

ثم يشرع المعتمر
في الطواف سبعة أشواط، مبتدءاً بالحجر الأسود، فإذا تسنى له الوصول إلى الحجر الأسود قبله إن استطاع ، دون أن يؤذي الناس بالمزاحمة والمدافعة ولا بالمشاتمة والمضاربة ، فإن ذلك خطأ ، لما فيه من أذية المسلمين ، ويكفي أن يشير إلى الحجر الأسود من بعيد قائلاً **الله أكبر** دون أن يتوقف ..

ولا يجوز له أن يزاحم الآخرين أو يؤذيهم
ثم يستمر المعتمر في الأشواط السبعة
ويتجنب إيذاء الناس ورفع الصوت ويدعو بما يشاء ..

فإذا وصل المعتمر
إلى الركن اليماني ، استلمه بيده إن تيسر له ذلك ، ولا يقبله أو يتمسح به كما يفعل بعض الناس ، مخالفين بذلك سُنة النبي ﷺ ، وإن لم يتيسر له استلام الركن اليماني فعليه أن يستمر في طوافه دون أن يشير إليه أو يكبر ومن السنة أن يقول أثناء الطواف بين الركن اليماني والحجر الأسود
رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ
سورة البقرة

وهكذا يكمل المعتمر
طوافه بهذه الصفة سبعة أشواط ، مبتدئاً بالحجر الأسود مع كل شوط ومنتهياً إليه . ويسن الرمل وهو الإسراع في المشي مع تقارب الخطى في الأشواط الثلاثة الأولى من طواف القدوم وطواف العمرة فقط .

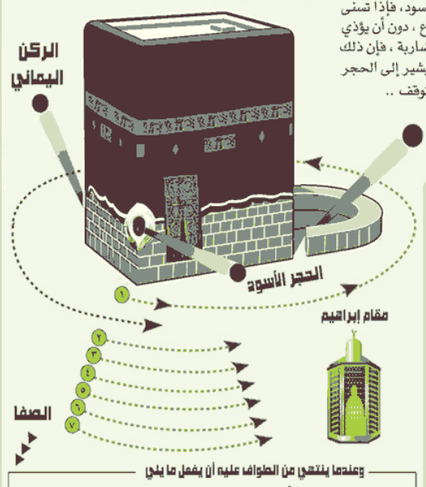

وعندما ينتهي من الطواف عليه أن يفعل ما يلي
تغطية الكتف الأيمن
١ صلاة ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام إن تيسر له ذلك وإلا فليصل الركعتين في أي مكان من المسجد الحرام وهي سنة مؤكدة
٢ يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سُورَةُ الكَافِرُونَ
ويقرأ في الركعة الثانية بعد الفاتحة سُورَةُ الإِخْلَاصِ
وإن قرأ بغيرهما فلا بأس في ذلك

ملاحظات أثناء الطواف

- يطوف البعض من داخل الحجر معتقداً صحة طوافه والواقع أن الحِجر من الكعبة فلا بد من الطواف خارجه
- استلام جميع أركان الكعبة وربما جدرانها والتمسح بها وبأستارها وبابها وبمقام إبراهيم عليه السلام وكل ذلك لا يجوز ، لأنه من البدع التي لا أصل لها في الشرع ولم يفعلها النبي ﷺ ..
- مزاحمة النساء للرجال أثناء الطواف خاصة عند الحجر الأسود وعند مقام إبراهيم عليه السلام فيجب الابتعاد عن ذلك ..

سعي العُمرة

بعد الإنتهاء من الطواف — **سبعة أشواط تبدأ من الصفا وتنتهي بالمروة**

يخرج المعتمر إلى الصفا للسعي سبعة أشواط فإذا أقترب من الصفا يبدأ بما بدأ به الله عز وجل قائلاً ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾

ثم بصعد الصفا
ويقف عليه مستقبلاً الكعبة ويحمد الله تعالى ويكبره ثلاثاً ويدعو ويكثر من الدعاء رافعاً يديه قائلاً لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد . وهو على كل شيء قدير . لا إله إلا الله وحده أنجز وعده . ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده .

ويكرر هذا الذكر ثلاثاً
ويدعو بين ذلك بما شاء وإن اقتصر على أقل من ذلك فلا حرج ولا يرفع يديه إلا إذا كان داعياً ، ولا يشير بهما عند التكبير
الإشارة باليدين من الأخطاء الشائعة عند كثير من الحجاج والمعتمرين

ثم ينزل من الصفا
متجهاً إلى المروة ماشياً يدعو بما يتيسر له من الدعاء لنفسه وأهله وللمسلمين فإذا بلغ العلم الأخضر ركض ركضاً شديداً وذلك للرجال دون النساء إلى أن يبلغ العلم الثاني فيمشي كعادته حتى يصل إلى المروة

عندما يصل المعتمر إلى المروة
يستقبل الكعبة ويقول ما قاله من الذكر عند صعود الصفا دون قراءة الآية ويدعو بما يشاء ثم ينزل ويمشي حتى يصل إلى العلم الأخضر ويركض حتى يصل إلى العلم الثاني ثم يكمل مشياً كالمعتاد إلى أن يرقى الصفا وهكذا يكمل سعيه على هذه الصفة سبعة أشواط فيكون ذهابه من الصفا إلى المروة شوطاً ورجوعه من المروة إلى الصفا شوطاً آخر .. ولا حرج عليه إن كان مرهقاً أو ألم به عارض صحي أن يسعى راكباً العربة

- **ويجوز للمرأة الحائض والنفساء**
  أداء السعي دون الطواف لأن المسعى ليس من المسجد الحرام
- **ومن الأخطاء الشائعة**
  إسراع النساء أثناء السعي بين العلمين الأخضرين

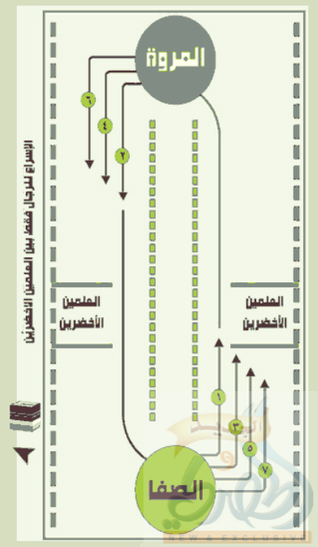

الثامن من ذي الحجة

يوم التروية ..

تبدأ أعمال الحج في اليوم الثامن من ذي الحجة
وفي هذا اليوم يحرم الحاج المتمتع بالحج ضحى فيفعل قبل إحرامه بالحج ما فعله قبل إحرامه بالعمرة من الغسل والطيب والصلاة ثم يحرم من مكانه الذي نزل فيه **محل إقامته** ..

أما القارن والمفرد فهما لا يزالان على إحرامهما
ويخرج المتمتع والقارن والمفرد جميعاً إلى منى قبل الظهر ويصلون الظهر والعصر والمغرب والعشاء كل صلاة في وقتها بدون جمع مع قصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين ويبيتون ليلة التاسع من ذي الحجة في منى ويصلون الفجر فيها ، ومن كان نازلاً في منى قبل يوم التروية أحرم يوم التروية من منى ضحى

والسنة أن يبيت الحاج في منى مساء يوم التروية ليلة التاسع
حتى إذا صلى فجر التاسع من ذي الحجة انتظر حتى تطلع الشمس فيسير إلى عرفات بهدوء وسكينة ملبياً وذاكراً الله تعالى بما شاء من الذكر وقراءة القرآن والإكثار من التلبية والتهليل والتكبير والحمد والشكر لله رب العالمين ..

التاسع من ذي الحجة

يوم عرفة ..

الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج لا يصح الحج إلا به ..
قال ﷺ **الحج عرفة** رواه أبو داود والترمذي

ويوم عرفة خير يوم طلعت عليه الشمس
فيه تتوافد جموع الحجيج إلى صعيد عرفات حيث يقف المسلمون في هذا اليوم العظيم في عرفات من زوال الشمس (أذان الظهر) إلى الغروب وفيه يباهي الله بهم ملائكته .
وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال ..
ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة ، وأنه ليدنو عز وجل ثم يُباهي بكم الملائكة فيقول سبحانه وتعالى **ما أراد هؤلاء ؟؟** نسأل الله من فضله وإحسانه

ومن السنة ..
أن ينزل الحاج قبل الزوال بنمرة إن تيسر له ذلك فإذا صلى الظهر والعصر دخل إلى حدود عرفة وبقي فيها إلى الغروب ..
وهناك الكثير من العلامات واللوحات الإرشادية التي تبين ذلك ..

وعرفة كلها موقف — **وعرفة كلها موقف**
وليحرص الحاج في هذا اليوم العظيم على استغلال وقته بالتلبية والذكر ، والإكثار من الإستغفار والتهليل والشكر والحمد لله سبحانه وتعالى ، ويتجه إلى الله عز وجل خاشعاً متضرعاً ، مجتهداً بالدعاء لنفسه وأهله وأولاده وإخوانه المسلمين ، فإذا دخل وقت الظهر خطب الإمام في الناس خطبة تذكير ووعظ وإرشاد ، ثم يصلي بالحجاج الظهر والعصر جمعاً وقصراً بأذان واحد وإقامتين كما فعل رسول الله ﷺ ، ولا يصلي قبلهما ولا بينهما ولا بعدهما شيئاً .
وعلى الحجاج في هذا اليوم المبارك أن يتجنبوا الوقوع في الأخطاء التي تضيع عليهم الأجر والثواب في هذا اليوم العظيم والموقف الكريم .

ومن الأخطاء الشائعة في يوم عرفة ..

- يقع الكثير من الحجاج في أخطاء ينبغي التنبيه عليها ومنها ..
- النزول خارج حدود عرفة وبقاؤهم في أماكن نزولهم حتى تغرب الشمس ثم ينصرفون إلى مزدلفة . ومن فعل هذا فلا حج له .
- الإنصراف من عرفة قبل غروب الشمس، وهذا غير جائز لأنه مخالف لفعل النبي ﷺ .
- التزاحم والتدافع من أجل الصعود إلى جبل عرفة والوصول إلى قمته والتمسح به والصلاة فيه وهذا من البدع التي لا أصل لها في الشرع إضافة لما يترتب على ذلك من أضرار صحية وبدنية .
- **ومن الأخطاء الشائعة استقبال جبل عرفات في الدعاء**
- **والسنة هي استقبال القبلة عند الدعاء**

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

مناسك الحج خطوة .. خطوة

جمع وإعداد طلال بن أحمد العقيل

المشرف العام
معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ
وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

الهاتف المجاني ٨٠٠٢٤٩١٠٠٠

الأنساك ثلاثة ٣

يجب على كل من أراد الحج أن يختار أحد هذه الأنساك الثلاثة

١ التمتع
عمرة
حج
عليه هدي

الإحرام بالعمرة في أشهر الحج وهي شوال وذو القعدة والعشر الأول من ذي الحجة ويفعل لبيك عمرة متمتعاً بها إلى الحج ويتحلل من عمرته بطواف وسعي وتقصير ويحل له كل شيء من محظورات الإحرام .
وفي اليوم الثامن من ذي الحجة يحرم بالحج من مكانه ويخرج إلى المشاعر ويتم الحج وعليه هدي شاة أو سُبع بدنة أو سُبع بقرة فإن لم يجد فعليه صيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله .

٢ القِران
عمرة
حج
عليه هدي

الإحرام بالعمرة والحج جميعاً فيقول لبيك عمرة وحجاً . فإذا وصل إلى مكة يطوف طواف القدوم ويسعى للحج والعمرة سعياً واحداً ويبقى على إحرامه لا يتحلل ثم يخرج إلى المشاعر في اليوم الثامن من ذي الحجة ويتم بقية النسك المكون من نسكين عمرة وحج إلا أنه لا يسعى لأنه قد سعى بعد طواف القدوم وعلى القارن هدي شاة أو سُبع بدنة أو سُبع بقرة فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله .

٣ الإفراد
حج فقط
ليس عليه هدي

الإحرام بالحج وحده ، فإذا وصل إلى الميقات يقول لبيك حجاً وإذا وصل مكة المكرمة يطوف للقدوم ويسعى للحج ويبقى على إحرامه إلى أن يكمل النسك وليس على المفرد هدي لأنه لم يجمع بين العمرة والحج .

وأفضل الأنساك التمتع لمن لم يسق الهدي .. وهو النسك الذي أمر به النبي ﷺ أصحابه

مواقيت الإحرام

حدد النبي ﷺ خمسة مواقيت للإحرام يجب على كل من أراد أن يحج أو يعتمر أن يحرم منها ..
قال ﷺ **«هن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة»** أخرجه البخاري ومسلم .

ذو الحليفة
الجحفة
قرن المنازل
يلملم
ذات عرق

ميقات أهل المدينة ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم أبيار علي ٤٥٠ كم عن مكة المكرمة .
ميقات أهل الشام والمغرب ومصر ومن جاء عن طريقهم ويقع بالقرب من مدينة رابغ والناس يحرمون اليوم من رابغ . ١٨٣ كم عن مكة المكرمة .
ميقات أهل نجد ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم السيل الكبير ٧٥ كم عن مكة المكرمة .
ميقات أهل اليمن ومن جاء عن طريقهم ويحرم الناس حالياً من السعدية ٩٢ كم عن مكة المكرمة .
ميقات أهل العراق ومن جاء عن طريقهم . ٩٤ كم عن مكة المكرمة .

فالواجب على كل من مر على هذه المواقيت ممن أراد الحج أو العمرة أن يحرم منها ومن تجاوزها متعمداً دون أن يحرم لزمه الرجوع إليها والإحرام منها وإلا فعليه دم
شاة يذبحها في مكة ويوزعها على فقرائها

- وأهل مكة – وكذا من كان فيها من غير أهلها – يحرمون منها للحج أما للعمرة فيحرمون من الحل خارج حدود الحرم مثل التنعيم
- وأما من كانت مساكنهم دون المواقيت كسكان

مواقيت أهل الجو يحرمون من ميقاتهم أو من جدة

صفة التلبية
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

وقت التلبية
من العمرة من الإحرام إلى بداية الطواف في الحج من الإحرام إلى أن يشرع في رمي جمرة العقبة صباح العيد

محظورات الإحرام

بعد الإحرام من الميقات يحرم على الحاج والمعتمر ما يلي ..

- إزالة شيء من الشعر أو الأظفار لكن إن سقط شيء منها بدون قصد أو إن أخذ شيئاً من شعره أو قلم أظفاره ناسياً أو جاهلاً الحكم فلا شيء عليه .
- لا يجوز للمحرم التطيب في البدن أو الثوب ولا بأس بما بقي من أثر الطيب الذي مسه قبل إحرامه في بدنه ، أما في ثوبه فلا بد من غسله .
- لا يجوز للمحرم تغطية الرأس بالإحرام وخلافه مما يلصق على الرأس مثل الكوفية ، الشماغ ، الغترة والعمامة . وإن غطى المحرم رأسه ناسياً أو جاهلاً الحكم ، وجب عليه إزالة الغطاء متى تذكر أو علم بالحكم ولا شيء عليه .
- لا يجوز للمحرم لبس المخيط على الجسم كله أو بعضه كالثوب والقميص والبرانس والسراويل وليس الخفين . إلا إذا لم يجد إزاراً جاز له لبس السراويل ومن لم يجد نعلين جاز له لبس الخفين ولا حرج في ذلك .
- لا يجوز للمحرم أو المحرمة لبس القفازين في يديها ولا تستر وجهها بالنقاب أو البرقع فإذا كانت بحضرة رجال أجانب فيجب عليها عند ذلك ستر وجهها بالخمار ونحوه كما لو لم تكن محرمة
- لا يجوز للمسلم محرماً كان أو غير محرم التقاط اللقطة من نقود وذهب وفضة وغيرها في البلد الحرام إلا لتعريفها .
- يحرم على المسلم محرماً كان أو غير محرم ذكراً كان أو أنثى التعرض للصيد البري بالقتل أو التنفير والمعاونة على ذلك داخل حدود الحرم .. والمحرم لا يجوز له فعل ذلك داخل وخارج حدود الحرم ..
- يحرم على المسلم محرماً كان أو غير محرم قطع شجر الحرم ونباته الأخضر الذي نبت بغير فعل الإنسان .

يجوز للمحرم

لبس الساعة وسماعة الأذن والخاتم والنعلين ونظارة العين والحزام والكمر الذي يحفظ فيه المال والأوراق

ويجوز الإستظلال بالشمسية أو سقف السيارة أو حمل المتاع والفراش على الرأس وتضميد الجروح وتغيير ملابس الإحرام وتنظيفها وغسل الرأس والبدن وإن سقط مع ذلك شعر بدون قصد فلا شيء عليه وإن غطى المحرم رأسه ناسياً أو جاهلاً الحكم وجب عليه إزالة الغطاء متى تذكر أو علم بالحكم ولا شيء عليه

لجنة توزيع المطبوعات الدينية على الحجاج والمعتمرين
شركة الراجحي المصرفية – حساب رقم ٣١٤٦٠٨٠١٠٠٨٨٠٠٤
هاتف ٦٣٩١٨٠٠ فاكس ٦٩٨٦٣٥٥

طواف العُمرة

عندما يصل المعتمر إلى مكة المكرمة
يستحب له أن يغتسل فور وصوله ثم يذهب بعد ذلك إلى المسجد الحرام حيث بيت الله العتيق ليؤدي مناسك العمرة وإذا ذهب إلى المسجد الحرام دون أن يغتسل فلا حرج عليه .
وعند دخوله إلى المسجد الحرام يقدم رجله اليمنى قائلاً
أعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم افتح لي أبواب رحمتك
يشرع هذا الدعاء عند دخول سائر المساجد

ثم ينتحه المعتمر
إلى الكعبة المشرفة ليشرع في الطواف ومن السنة الإضطباع للرجل في طواف العمرة وطواف القدوم فقط . وصفته أن يكشف عن كتفه الأيمن جاعلاً وسط ردائه تحت إبطه الأيمن وطرفيه على كتفه الأيسر .

ثم يشرع المعتمر
في الطواف سبعة أشواط، مبتدءاً بالحجر الأسود، فإذا تسنى له الوصول إلى الحجر الأسود فعليه إن إستطاع ، دون أن يؤذي الناس بالمزاحمة والمدافعة ولا بالمشاتمة والمضاربة ، فإن ذلك خطأ ، لما فيه من أذية المسلمين ، ويكفي أن يشير إلى الحجر الأسود من بعيد قائلاً **الله أكبر** دون أن يتوقف ..
ولا يجوز له أن يزاحم الآخرين أو يؤذيهم
ثم يستمر المعتمر في الأشواط السبعة
ويتجنّب إيذاء الناس ورفع الصوت ويدعو بما يشاء ..

فإذا وصل المعتمر
إلى الركن اليماني ، استلمه بيده إن تيسر له ذلك ، ولا يقبله أو يتمسح به كما يفعل بعض الناس ، مخالفين بذلك سُنة النبي ﷺ ، وإن لم يتيسر له استلام الركن اليماني فعليه أن يستمر في طوافه دون أن يشير إليه أو يكبر ومن السنة أن يقول أثناء الطواف بين الركن اليماني والحجر الأسود
﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ سورة البقرة

وهكذا يكمل المعتمر
طوافه بهذه الصفة سبعة أشواط ، مبتدئاً بالحجر الأسود مع كل شوط ومنتهياً إليه . ويسن الرمل وهو الإسراع في المشي مع تقارب الخطى في الأشواط الثلاثة الأولى من طواف القدوم وطواف العمرة فقط .

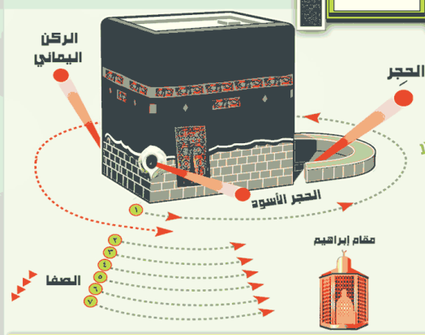

ملاحظات أثناء الطواف

- يطوف البعض من داخل الحِجر معتقداً صحة طوافه والواقع أن الحِجر من الكعبة فلا بد من الطواف خارجه
- استلام جميع أركان الكعبة وربما جدرانها والتمسح بها وبأستارها وبابها وبمقام إبراهيم عليه السلام .. وكل ذلك لا يجوز ، لأنه من البدع التي لا أصل لها في الشرع ولم يفعلها النبي ﷺ
- مزاحمة النساء للرجال أثناء الطواف ، خاصة عند الحجر الأسود وعند مقام إبراهيم عليه السلام فيجب الابتعاد عن ذلك

وعندما ينتهي من الطواف عليه أن يفعل ما يلي
١ تغطية الكتف الأيمن
٢ صلاة ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام إن تيسر له ذلك وإلا فليصل الركعتين في أي مكان من المسجد الحرام وهي سنة مؤكدة
يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سُورَةُ الكَافِرُونَ
ويقرأ في الركعة الثانية بعد الفاتحة سُورَةُ الإِخْلَاصِ
وإن قرأ بغيرهما فلا بأس في ذلك

سعي العُمرة

بعد الإنتهاء من الطواف
يخرج المعتمر إلى الصفا للسعي سبعة أشواط فإذا أقترب من الصفا يبدأ بما بدأ به الله عز وجل قائلاً ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾

ثم يصعد الصفا
ويقف عليه مستقبلاً الكعبة ويحمد الله تعالى ويكبره ثلاثاً ويدعو ويكثر من الدعاء رافعاً يديه قائلاً
لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد . وهو على كل شيء قدير . لا إله إلا الله وحده أنجز وعده . ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده .

ويكرر هذا الذكر ثلاثا
ويدعو بين ذلك بما شاء وإن اقتصر على أقل من ذلك فلا حرج ولا يرفع يديه إلا إذا كان داعياً ، ولا يشير بهما عند التكبير
الإشارة باليدين من الأخطاء الشائعة عند كثير من الحجاج والمعتمرين

ثم ينزل من الصفا
متجهاً إلى المروة ماشياً يدعو بما يتيسر له من الدعاء لنفسه وأهله وللمسلمين فإذا بلغ العلم الأخضر ركض ركضاً شديداً وذلك للرجال دون النساء إلى أن يبلغ العلم الثاني فيمشي كعادته حتى يصل إلى المروة

عندما يصل المعتمر إلى المروة
يستقبل الكعبة ويقول ما قاله من الذكر عند صعود الصفا دون قراءة الآية ويدعو بما يشاء ثم ينزل ويمشي حتى يصل إلى العلم الأخضر ويركض حتى يصل إلى العلم الثاني ثم يكمل مشياً كالمعتاد إلى أن يرقى الصفا وهكذا يكمل سعيه على هذه الصفة سبعة أشواط فيكون ذهابه من الصفا إلى المروة شوطاً ورجوعه من المروة إلى الصفا شوطاً آخر .. ولا حرج عليه إن كان مرهقاً أو ألم به عارض صحي أن يسعى راكباً العربة

ويجوز للمرأة الحائض والنفساء أداء السعي دون الطواف لأن السعي ليس من المسجد الحرام
ومن الأخطاء الشائعة إسراع النساء أثناء السعي بين العلمين الأخضرين

سبعة أشواط تبدأ من الصفا وتنتهي بالمروة

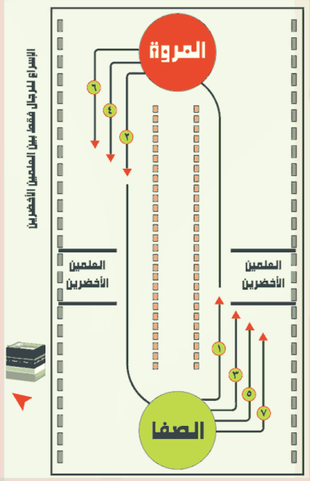

الثامن من ذي الحجة

تبدأ أعمال الحج في اليوم الثامن من ذي الحجة
وفي هذا اليوم يحرم الحاج المتمتع بالحج ضحى فيفعل قبل إحرامه بالحج ما فعله قبل إحرامه بالعمرة من الغسل والطيب والصلاة ثم يحرم من مكانه الذي نزل فيه **محل إقامته** ..
أما القارن والمفرد فهما لا يزالان على إحرامهما

ويخرج المتمتع والقارن والمفرد جميعاً إلى منى قبل الظهر ويصلون الظهر والعصر والمغرب والعشاء كل صلاة في وقتها بدون جمع مع قصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين ويبيتون ليلة التاسع من ذي الحجة في منى ويصلون الفجر فيها ، ومن كان نازلاً في منى قبل يوم التروية أحرم يوم التروية من منى ضحى

يوم التروية ..

والسنة أن يبيت الحاج في منى ليلة التاسع
حتى إذا صلى فجر التاسع من ذي الحجة انتظر حتى تطلع الشمس فيسير إلى عرفات بهدوء وسكينة ملبياً وذاكراً الله تعالى بما شاء من الذكر وقراءة القرآن والإكثار من التلبية والتهليل والتكبير والحمد والشكر لله رب العالمين ..

التاسع من ذي الحجة

يوم عرفة ..

الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج لا يصح الحج إلا به قال ﷺ .. **الحج عرفة** رواه أبو داود والترمذي

ويوم عرفة خير يوم طلعت عليه الشمس
فيه تتوافد جموع الحجيج إلى صعيد عرفات حيث يقف المسلمون في هذا اليوم العظيم في عرفات من زوال الشمس (أذان الظهر) إلى الغروب وفيه يباهي الله بهم ملائكته .
وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة ، وأنه ليدنو عز وجل ثم يُباهي بكم الملائكة فيقول سبحانه وتعالى **ما أراد هؤلاء ؟؟** **لسان الله من فضله وإحسانه**

ومن السنة ..
أن ينزل الحاج قبل الزوال بنمرة إن تيسر له ذلك فإذا صلى الظهر والعصر دخل إلى حدود عرفة وبقي فيها إلى الغروب .. وهناك الكثير من العلامات واللوحات الإرشادية التي تبين ذلك ..

وعرفة كلها موقف **وعرفة كلها موقف**
ويلحوص الحاج في هذا اليوم العظيم على استغلال وقته بالتلبية والذكر ، والإكثار من الإستغفار والتهليل والشكر والحمد لله سبحانه وتعالى ، ويتجه إلى الله عز وجل خاشعاً متضرعاً ، مجتهداً بالدعاء لنفسه وأهله وأولاده وإخوانه المسلمين ، فإذا دخل وقت الظهر خطب الإمام في الناس خطبة تذكير ووعظ وإرشاد ، ثم يصلي بالحجاج الظهر والعصر جمعاً وقصراً بأذان واحد وإقامتين كما فعل رسول الله ﷺ ، ولا يصلي قبلهما ولا بينهما ولا بعدهما شيئاً .
وعلى الحجاج في هذا اليوم المبارك أن يتجنبوا الوقوع في الأخطاء التي تضيع عليهم الأجر والثواب في هذا اليوم العظيم والموقف الكريم .

ومن الأخطاء الشائعة في يوم عرفة ..

- يقع الكثير من الحجاج في أخطاء ينبغي التنبيه عليها ومنها ..
- النزول خارج حدود عرفة ويقاؤهم في أماكن نزولهم حتى تغرب الشمس ثم ينصرفون إلى مزدلفة . ومن فعل هذا فلا حج له .
- الإنصراف من عرفة قبل غروب الشمس ، وهذا غير جائز لأنه مخالف لفعل النبي ﷺ .
- التزاحم والتدافع من أجل الصعود إلى جبل عرفة والوصول إلى قمته والتمسح به والصلاة فيه وهذا من البدع التي لا أصل لها في الشرع إضافة لما يترتب على ذلك من أضرار صحية وبدنية .

ومن الأخطاء الشائعة استقبال جبل عرفات في الدعاء
والسنة هي استقبال القبلة عند الدعاء

المزدلفة

عند غروب شمس يوم عرفة
تسير قوافل الحجيج على بركة الله صوب المشعر الحرام **المزدلفة** ليصلوا بها المغرب والعشاء جمعاً وقصراً بأذان واحد وإقامتين فور وصولهم ولييبتوا ليلتهم هناك ملبين ذاكرين شاكرين الله على فضله وإحسانه أن كتب لهم شهود وقفة عرفات ..
ويقع بعض الحجاج عند وصولهم إلى مزدلفة في أخطاء ينبغي التنبيه عليها ومنها ..

- الانصراف لالتقاط الحصى قبل صلاتي المغرب والعشاء جمعاً وقصراً .
- الاعتقاد بأن حصى الجمار لا بد أن تلتقط من مزدلفة .
- غسل حصى الجمار لأن ذلك لم ينقل فعله عن النبي ﷺ .

والسنة كما ذكرنا أن يبيت الحجاج ليلتهم تلك بمزدلفة حتى يصلوا بها الفجر .
ورخص للنساء والضعفاء والأطفال ومن يقوم بتولي شؤونهم الانصراف إلى منى بعد منتصف الليل .
فإذا صلى الحاج الفجر ، يستحب له أن يقف عند المشعر الحرام وهو جبل في مزدلفة أو في أي مكان بمزدلفة ، ويستقبل القبلة ويكثر من ذكر الله والتكبير والدعاء بما يتيسر له ، ثم ينصرف قبل طلوع الشمس وأثناء سيره إلى منى يلتقط حصيات الرمي **سبع حصيات أكبر من حبة الحمص قليلاً** لرمي جمرة العقبة الكبرى والباقي يأخذه من منى
ومن ثم يتابع سيره على بركة الله إلى منى ملبيا خاشعا مكثرا من ذكر الله
لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك .. إن الحمد والنعمة لك والملك .. لا شريك لك

العاشر من ذي الحجة

يستقبل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها والحجاج على صعيد منى بوجه خاص ، يوم عيد الأضحى المبارك ، فرحين مستبشرين بما أنعم الله عليهم ، ناحرين هديهم وأضاحيهم تقرباً إلى الله سبحانه وتعالى ويبدأ الحاج في التكبير للعيد بعد رمي جمرة العقبة قائلاً ..
الله أكبر الله أكبر الله أكبر .. لا إله إلا الله
الله أكبر الله أكبر ولله الحمد

التوجه إلى جمرة العقبة
يقف على التلبية
يرمي حصرة العقبة
يكبر للعيد
يذبح الهدي
يحلق أو يقصر

وهناك الكثير من الأخطاء تصدر من بعض الحجاج عند رمي الجمرات وهذا
- اعتقاد البعض أنهم يرمون الشياطين ، فهم يرمونها بغيظ مصحوباً بسب لهذه الشياطين .. وما شرع رمي الجمرات إلا لإقامة ذكر الله .
- رمي الجمرات بحصى كبيرة أو بالأحذية أو الأخشاب وهذا غلو في الدين نهى عنه المصطفى ﷺ ..
- التزاحم والتقاتل عند الجمرات من أجل الرمي وهو خطأ جسيم والواجب على الحاج الرفق بإخوانه وتحري الرمي في المكان الصحيح داخل الحوض سواء أصابت العاموذ أم لم تصبه .
- رمي الحصى جميعاً دفعة واحدة ، وفي هذه الحالة لا تحسب له إلا حصاة واحدة والمشروع رمي الحصى واحدة تلو الأخرى والتكبير مع كل حصاة .

هذا رمى الحاج جمرة العقبة وحلق أو قصر ، فقد تم له التحلل الأول وتحل له كل محظورات الإحرام .. **إلا النساء** .

طواف الإفاضة ركن من أركان الحج لا يتم الحج إلا به

بعد أن يرمي الحاج جمرة العقبة صباح العيد ينزل إلى مكة ليطوف سبعة أشواط طواف الإفاضة ويسعى بعدها سبعة أشواط إن كان متمتعاً ، أو إذا لم يكن قد سعى من قبل مع طواف القدوم لمن كان قارناً أو مفرداً ..

ويجوز .. تأخير طواف الإفاضة إلى ما بعد أيام منى والنزول إلى مكة بعد الفراغ من رمي الجمرات .. **وعندما ينتهي الحاج من الرمي والحلق وطواف الإفاضة يباح له كل محظورات الإحرام .. حتى النساء**

أيام التشريق

تبدأ مع دخول ليلة الحادي عشر من ذي الحجة

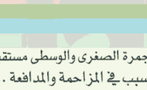

- بعد طواف الإفاضة في يوم النحر يعود الحاج إلى منى للمبيت بها ليالي أيام التشريق الثلاثة
- أو للمبيت ليلتين لمن أراد التعجل عملاً بقوله تعالى

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ سورة البقرة

والواجب على الحاج ..

رمي الجمرات الثلاث من الأيام التي سيقضيها في منى .	الإكثار من الذكر والدعاء .
التكبير مع كل حصاة .	الإلتزام بالهدوء والسكينة .

ويجتنب .. **المزاحمة والمشاجرة والمشاحنة**

رمي الجمرات

من السنة أن يقف الحاج بعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى مستقبلاً القبلة رافعاً يديه يدعو بما شاء دون أن يتسبب في المزاحمة والمدافعة ..
أما الجمرة الكبرى وهي جمرة العقبة فلا يقف ولا يدعو بعدها
ومن أراد التعجل في يومين وجب عليه رمي الجمرات الثلاث في اليوم الثاني عشر ثم يخرج من منى قبل غروب الشمس .. أما إذا غربت عليه الشمس وهو باقٍ في منى فليزمه البقاء للمبيت بها ليلة الثالث عشر والرمي في اليوم الثالث عشر
ما لم يكن قد تعجل فيخشى ولا يلزمه المبيت بمنى

طواف الوداع

بعد الخروج من منى يتجه الحجاج إلى مكة المكرمة للطواف حول البيت العتيق ، بعد أن تنتهي وفود الحجيج من أداء مناسكهم بأركانها وواجباتها، ليكن طواف الوداع آخر العهد ببيت الله الحرام .. إمتثالاً لأمره ﷺ الذي قال
لا ينفرن أحدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت متفق عليه
وطواف الوداع هو آخر واجبات الحج ، ويجب على الحاج أن يؤديه قُبيل سفره مباشرة عائداً إلى بلده
ولا يعفى من طواف الوداع إلا الحائض والنفساء فيسقط عنهما .. ولا شيء عليهما

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
وكالة شؤون المساجد والدعوة والإرشاد
اللجنة الإعلامية للتوعية الإسلامية في الحج

أخي المواطن والمقيم ..
الحج بتصريح مطلب شرعي

www.al-islam.com
www.quranicomplex.com